جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الأولية

المادة/ أسس التربية

المرحلة الأولى

عنوان المحاضرة

الآراء التربوية لأفلاطون

ارسطو

سقراط

التربية في العصر الوسيط

اسم التدريسي

م.م. محمد لطيف محمد زهو

الآراء التربوية لأفلاطون:

١ – التربية المثلى هي التي تتفق مع مواهب الافراد الطبيعية واكد على رغبات الاطفال وميولهم.

٢– يجب ان تكون التربية في مراحلها الأولى اقرب الى التسلية منها الى الجد وبهذه الطريقة تكتشف ميول الاطفال الطبيعية.

٣– اعطاء تعليم واحد لجميع ابناء الشعب في المرحلة الأولى (١٨٠٠٧م).

٤– ان نجاح وظائف المجتمع تتوقف على شعور كل فرد بالسعادة في عمله ولن يتحقق هذا الا بإتقان العمل.

٥– هو صاحب النظرية التدريجية في التعليم (التدرج من البسيط الى المعقد).

٦– الرجال والنساء متساوون في القدرات العقلية فيجب ان تكون تربية البنات مماثلة التربية البنين.

٧– قسم المجتمع الى ثلاث طبقات هي طبقة الفلاحين والصناع وطبقة الم حاربين وطبقة الحكام ووضع لكل منهم تربية خاصة غير انه لم يقم بين هذه الطبقات حواجز فاذا ما تفرق

طفل من طبقة ادنى فعلية ان يوضع في طبقة اعلى وبالعكس اذا ما تدنى طفل من طبقة عليا فعلية ان يكون مع الطبقة السفلى.

ارسطو ٣٨٤-٣٢٢ ق.م:

مارس التربية لمدة ثلاث سنوات حيث كان مربياً للإسكندر الأول، تتلمذ على يد افلاطون لمدة عشرين عاماً وهو المعلم الأول.

يتفق ارسطو مع استاذة افلاطون في كثير من الآراء التربوية حيث ينظر كلاهما الى التربية على انها من مهام الدولة لذا فلم يعجبها عدم وجود نظام تربوي عام موحد في اثينا وطاليا بثورة شاملة في طرائق تربية الاجيال الصاعدة في اثينا.

اهم آرائه التربوية:

١ اهتم بتنمية العقل بجانب تنمية الجسم وقال ان تربية الرجل الحر ترتكز على عاملين اولهما جسم سليم وثانيها عادات جيدة فعن طريق تكوين العادات تنقش قيم الحياة النبيلة في عقول الصغار.

٢- كان يؤيد على وجوب اعتماد التربية على نمو صحي سليم للمتعلم.

سقراط ٤٦٩-٣٩٩ ق.م:

ولد في اثينا، ويعتبر من الفلاسفة الذين حولوا مجرى البحث الى الانسان وما اشتمل عليه من القوى الباطنة والظاهرة التي تتصرف في شؤون حياته وتسلك به المسالك المختلفة وهو اسبق من رأى ان اهم دور للتربية هو الدور الاجتماعي واكن يعتقد ان اصلاح المجتمع لا يكون الا بإصلاح الافراد وان المجتمع لا يكون صالحاً الا اذا كان هدفه الخير المطلق الذي يتخذه الافراد هادياً لهم في تصرفاتهم. ومن اراء سقراط القيمة اهتمامه بمعرفة النفس وفهمها وفكرته هذه تتمثل في قوله المشهور (اعرف نفسك) رأى سقراط الحاجة إلى تربية انسانية متجهة الى الجوهر الروحي للإنسان وذلك بوجوب ان تكون المعرفة مستقلة، أي ان عقل الانسان يجب ان يبحث عن الاستقلال بحرية كاملة فلا قيمة للأفكار أو العقائد من حيث انها قديمة أو حديثة ولكن قيمتها تتأتى من حيث انها تعبر تعبيراً صحيحاً عن حقيقة الاشياء كان يعتقد ان الادراك الحسي هو اساس المعلومات جميعاً ولك لان الادراك يختلف باختلاف الافراد، فنحن لا نعرف عن الحقيقة الا من خلال الصور التي تقدمها لنا الحواس وعن طريق العقل يعرف الانسان العلم والفضيلة فهو خير وسيلة للمعرفة. مفهوم التربية في نظره مفهوم خلقي تهذيبي او انه مفهوم عقلي ولعل اهم ما أسهم به في الناحية التربوية هو طريقته في

التدريس وفي البحث عن المعرفة، فالطريقة السقراطية كما عرفت في ايامه هي طريقة المناقشة والمجادلة والسؤال والجواب او منهج توليد الافكار

التربية في العصر الوسيط:

لقد حدث تغيير واضح في الحياة الاجتماعية في اوربا بعد ظهور الدين المسيحي وتبع ذلك تغيير في النظرة الى تربية وأهدافها فقد اصبحت التربية تهدف بالدرجة الأولى الى التأكيد على الدين وعلى ممارسة الطقوس الدينية مهمة هذه التربية ا عداد الاطفال وتهيئة اذهانهم لتقبل الافكار المسيحية والانسلاخ عن مباهج الحياة الدنيا، وقد اهملت العناية بجوانب النمو الجسمي والفكري للفرد ونتيجة لذلك اصبحت العملية التربوية بيد رجال الدين، ولهذا فقد سيطرت الكنيسة سيطرة مطلقة وكانت ترسم لجميع الافراد الحدود التي عليهم الا يتجاوزوها في الفكر والعقيدة والعمل ثم ان المسيحين الاول كان عليهم لتوطيد عقيدتهم ان يجابهوا صعوبات كثيرة وحروبا صعبة متجددة بلا انقطاع لذا كانت العصور الأولى عصور حرب وغزو وتنظيم لم تترك للأمور الثقافية والتربوية مجالاً وشغلت ابناءها بأمر الحركة الدينية ونشرها .

وهكذا غدت التربية نظاماً قاسياً يهيئ الحياة مقبلة تنظر الى كل ما يتصل بأمور هذه الحياة الدنيا ولقد عدت كل عناية بنمو الشخصية الفردية او النشاط الفكري خطيئة كبيرة وبهذا زال

العصر الفكري في التربية خلال الفترة التي امتدت من القرن الساد س الى القرن الثالث عشر وساد مفهوم للتربية مناقض للتربية الحرة الفردية التي قال بها اليونان والتربية الاجتماعية التي جاء بها الرومان هذا ولم يكن للمسيحين في بدء الدعوة المسيحية مدارس خاصة بهم فقد كانت الأديرة ومدارس الكاتدرائيات هي الاماكن التي تتم العملية التربوية عن طريق أسلوب حياة الرهبنة التي هي عبارة عن نوع من التقشف والزهد والرياضة الروحية وكانت التربية تشمل التدريب على التأمل الفكري والتعبد والتقشف اضافة الى تعلم القراءة والكتابة وبعض الدراسات الدينية اضافة الى بعض الاعمال اليدوية كأعمال الزراعة والتج ارة واعداد الملابس وكانت طرق التدريس في المدارس اليدوية في هذه العصور صورة صادقة في عصر لم يأبه فيه الناس للحرية ولم يكونوا يكترثون بالمبادهة الفكرية بل كان همهم ان يفرضوا العقائد على العقول لا ان يكونوا العقول ولهذا كان الاساتذ ة يلقون ما حفظوه او يقرأون م ا كتبوه والطلاب يحفظون عن ظهر قلب وكان النظام قاسياً والعقاب سائداً وفظاً لا سيما العقاب الجسدي الذي كان يتخذ اشكالاً متنوعة . وعلى الرغم من ذلك فقد قدمت الديانة المسيحية بمبادئها التي جاءت بالمحبة والتسامح وروح الاحسان والمساواة امام الخالق عناصر جديدة بدت قادرة على رفع مستوى التربية الخلقية ذلك ان تعاليم المسيحية كانت تقرر ان الانسان لا ينسب الى المجتمع الا في جانب منه هو الجانب المرتبط به بحكم جسده ومصالحة المادية فهو بوصفه

مواطناً في جمهورية عليه ان يبذل حياته من اجلها، اما فيها يتصل بروحه فهو حر غير خاضع الا الله، وهكذا لم يعد الهدف بعد ظهور المسيحية ان يكون هنالك مواطنون يخدمون الدولة فحسب بل ظهر هنالك هدف آخر هو انماء الشخصية الانسانية انماء (منزها عن الغاية غير مستهدف نفع الدولة فقط ومع ذلك فقد عرف العصر الوسيط نهضات أو حركات بعث ثلاثاً الأولى على يد شارلمان والثانية في القرن الثاني عشر ومنها نشأت الحركة الاسكلائية أو المدرسية (Scolastique) والثالثة هي النهضة الكبرى في القرن السادس عشر التي كانت خاتمة ذلك العصر وفاتحة العصور الحديثة.